

## أمسية شعرية وفنية تنظم عبر الإنترنت

أبوظبي - أعلنت مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي، تنظيم أمسية "إيقاعات على السطح" الشعرية عبر الإنترنت الجمعة 27 مارس الجاري، في الذكرى السنوية الثامنة لانطلاقها، وضمن مساعي المركز إلى تعزيز ترابط الجمهور بالفنون في إطار إرسادات التباعد الاجتماعي.

وتقدم هذه النسخة من "إيقاعات على السطح"، والتي تعد أطول أمسية مفتوحة ومباشرة للشعر في الشرق الأوسط، أول أمسية شعرية افتراضية في أبوظبي، وستجمع الفنانين والجمهور من مختلف المواقع لحضور البث الحي عبر موقع فيسبوك، حسب بيان رسمي للجامعة.

وأشار المركز إلى أن سلسلة "إيقاعات على السطح" أصبحت من تقاليد أبوظبي الشعبية منذ أن أطلقها دorian بول روجرز في 2012، إذ تدعو الطلاب والجمهور والفنانين لاستخدام الكلمات والشعر وموسيقى الهيب هوب للتعبير والتواصل، وسيتولى تقديم الأمسية دorian بول روجرز، وستخللها إيقاعات هادئة من مستق الأغاني A.L.L.A.D.

وفي هذه المناسبة، قال دorian بول روجرز مؤسس أمسية "إيقاعات على السطح"، "لا أصدق أننا أطلقنا أمسينا الشعرية الأولى منذ ثمانية أعوام. من الرائع أن نشهد نمو وتطور الشعراء والفنانين من الذين بدأت مسيرتهم الفنية من أمسية إيقاعات على السطح وهم الآن يكسبون عيشهم بعملهم شعراء وفنانين محترفين، حيث قدم مركز الفنون في جامعة نيويورك

**مركز الفنون  
THE ARTS  
CENTER**

**NYUAD**  
مركز الفنون في جامعة  
نيويورك أبوظبي اختار  
تنظيم الأمسية عن بعد  
بسبب فايروس كورونا

ومن جانبه، قال بيل براغين المدير الفني التنفيذي لمركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي "الفنون قوة خاصة للجمع بين الناس وتعزيز الروابط بينهم، ولدينا فرصة لمواصلة هذا العمل من خلال التكنولوجيا على الرغم من التحديات التي تحيط بنا".

## قضايا الشعر العربي عبر الشاشة الصغيرة

والأكاديمي المغربي عبدالرحمن بوعلي، والشاعر الموريتاني سيدي ولد الأمجاد، والناقد المغربي يحيى عمارة. كما يستضيف البرنامج من الإمارات الشاعر محمد البريكي، مدير بيت الشعر في الشارقة، والشاعر عبدالله الهدية، والشاعر حسن النجار، بالإضافة إلى الشاعرتين شيخة الطييري، ونجاة الظاهري، وآخرين سيقدمون تجاربهم ويلقون قصائدهم خلال الحلقات ليتعرف المشاهد عن قرب أكثر على تجاربهم والمشروع الإبداعي الذي يخوضونه.

وحول هذا البرنامج، أكد المنتج نجم الدين هاشم على أن "ديوان العرب" يتوافق مع رؤية وتوجهات الإمارة في التعريف بمنجزات المبدعين والأدباء من مختلف أنحاء الوطن العربي ورعاية تجاربهم وإبداعاتهم، موضحاً أن هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون كرست جهودها منذ إنطلاقها لترجمة هذه الرؤى والوقوف إلى جانب مشروع الشارقة الثقافي المتكامل الذي يزدهر يوماً بعد يوم.

وتابع منتج البرنامج، "لطالما كان الشعر العربي محورا للحراك الثقافي بمختلف أشكاله، فهو الذي يجمع ويعبر عن وجدان الأمم والشعوب، ويوثق سيرتهم، لهذا حرصنا على أن نفتح نافذة أمام المشاهدين تقودهم للتعرف عن قرب أكثر على نماذج عربية ممن قدموا منجزاً شعرياً كبيراً وشكلت تجاربهم إضافة إلى المشهد الثقافي العربي، لنقدم نموذجاً إعلامياً يخدم قضايا الأدب والثقافة ويحتفي بأصحابه".



التلفزيون مفتوح للشعراء

وأشار المركز إلى أن سلسلة "إيقاعات على السطح" أصبحت من تقاليد أبوظبي الشعبية منذ أن أطلقها دorian بول روجرز في 2012، إذ تدعو الطلاب والجمهور والفنانين لاستخدام الكلمات والشعر وموسيقى الهيب هوب للتعبير والتواصل، وسيتولى تقديم الأمسية دorian بول روجرز، وستخللها إيقاعات هادئة من مستق الأغاني A.L.L.A.D.

وفي هذه المناسبة، قال دorian بول روجرز مؤسس أمسية "إيقاعات على السطح"، "لا أصدق أننا أطلقنا أمسينا الشعرية الأولى منذ ثمانية أعوام. من الرائع أن نشهد نمو وتطور الشعراء والفنانين من الذين بدأت مسيرتهم الفنية من أمسية إيقاعات على السطح وهم الآن يكسبون عيشهم بعملهم شعراء وفنانين محترفين، حيث قدم مركز الفنون في جامعة نيويورك

والأكاديمي المغربي عبدالرحمن بوعلي، والشاعر الموريتاني سيدي ولد الأمجاد، والناقد المغربي يحيى عمارة. كما يستضيف البرنامج من الإمارات الشاعر محمد البريكي، مدير بيت الشعر في الشارقة، والشاعر عبدالله الهدية، والشاعر حسن النجار، بالإضافة إلى الشاعرتين شيخة الطييري، ونجاة الظاهري، وآخرين سيقدمون تجاربهم ويلقون قصائدهم خلال الحلقات ليتعرف المشاهد عن قرب أكثر على تجاربهم والمشروع الإبداعي الذي يخوضونه.

وحول هذا البرنامج، أكد المنتج نجم الدين هاشم على أن "ديوان العرب" يتوافق مع رؤية وتوجهات الإمارة في التعريف بمنجزات المبدعين والأدباء من مختلف أنحاء الوطن العربي ورعاية تجاربهم وإبداعاتهم، موضحاً أن هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون كرست جهودها منذ إنطلاقها لترجمة هذه الرؤى والوقوف إلى جانب مشروع الشارقة الثقافي المتكامل الذي يزدهر يوماً بعد يوم.

وتابع منتج البرنامج، "لطالما كان الشعر العربي محورا للحراك الثقافي بمختلف أشكاله، فهو الذي يجمع ويعبر عن وجدان الأمم والشعوب، ويوثق سيرتهم، لهذا حرصنا على أن نفتح نافذة أمام المشاهدين تقودهم للتعرف عن قرب أكثر على نماذج عربية ممن قدموا منجزاً شعرياً كبيراً وشكلت تجاربهم إضافة إلى المشهد الثقافي العربي، لنقدم نموذجاً إعلامياً يخدم قضايا الأدب والثقافة ويحتفي بأصحابه".

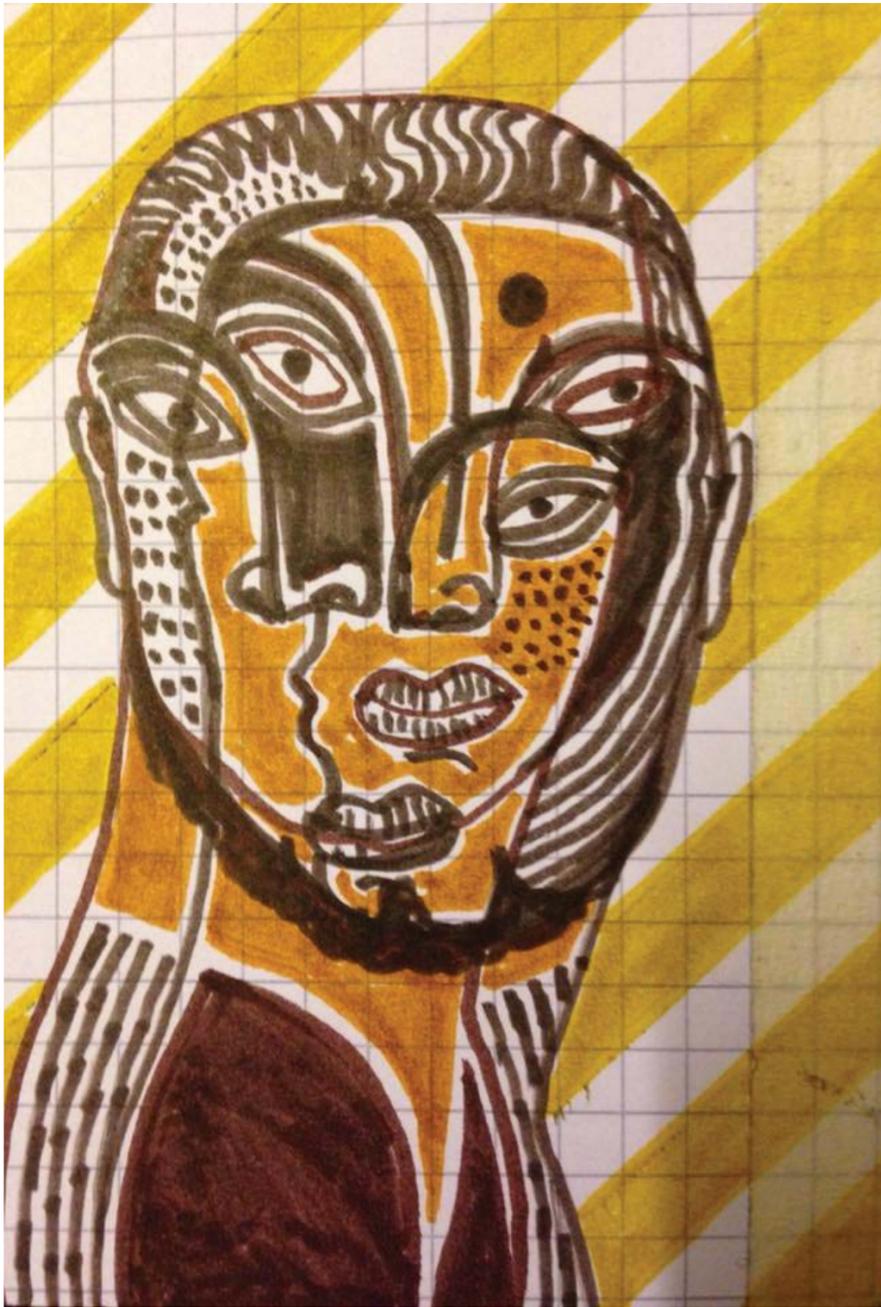
وتابع منتج البرنامج، "لطالما كان الشعر العربي محورا للحراك الثقافي بمختلف أشكاله، فهو الذي يجمع ويعبر عن وجدان الأمم والشعوب، ويوثق سيرتهم، لهذا حرصنا على أن نفتح نافذة أمام المشاهدين تقودهم للتعرف عن قرب أكثر على نماذج عربية ممن قدموا منجزاً شعرياً كبيراً وشكلت تجاربهم إضافة إلى المشهد الثقافي العربي، لنقدم نموذجاً إعلامياً يخدم قضايا الأدب والثقافة ويحتفي بأصحابه".

وتابع منتج البرنامج، "لطالما كان الشعر العربي محورا للحراك الثقافي بمختلف أشكاله، فهو الذي يجمع ويعبر عن وجدان الأمم والشعوب، ويوثق سيرتهم، لهذا حرصنا على أن نفتح نافذة أمام المشاهدين تقودهم للتعرف عن قرب أكثر على نماذج عربية ممن قدموا منجزاً شعرياً كبيراً وشكلت تجاربهم إضافة إلى المشهد الثقافي العربي، لنقدم نموذجاً إعلامياً يخدم قضايا الأدب والثقافة ويحتفي بأصحابه".

وتابع منتج البرنامج، "لطالما كان الشعر العربي محورا للحراك الثقافي بمختلف أشكاله، فهو الذي يجمع ويعبر عن وجدان الأمم والشعوب، ويوثق سيرتهم، لهذا حرصنا على أن نفتح نافذة أمام المشاهدين تقودهم للتعرف عن قرب أكثر على نماذج عربية ممن قدموا منجزاً شعرياً كبيراً وشكلت تجاربهم إضافة إلى المشهد الثقافي العربي، لنقدم نموذجاً إعلامياً يخدم قضايا الأدب والثقافة ويحتفي بأصحابه".

## شعراء ينكرون أن يكون لهم آباء

الحركة الشعرية الجديدة في السعودية وأثر السابقين في اللاحقين



لا شك بأن لشعراء الستينات والسبعينات والثمانينات في السعودية المبادرة الأولى في تشكيل الحداثة في المملكة، تلك المرحلة التي وقف فيها المثقفون حماةً للتطوير. ولكن بعد انتهاء المعركة، هل يتفق الشعراء الشباب مع هذه النظرة؟ "العرب" حاولت في هذا الاستطلاع الوقوف على رأي شعراء الجيل الجديد في السعودية ممن نبئت قصائدهم على ضفاف الألفية الجديدة.

**زكي الصدير**  
كاتب سعودي

يؤكد غالبية شعراء الجيل الجديد في السعودية بأنهم لم يتأثروا بالشعراء الشعري السعودي في الستينات والسبعينات والثمانينات، فعلاقتهم بنصوص محمد العلي ومحمد النبتي وعبدالله الصيخان وفوزية أبوخالد وعلي الدميني ومحمد جبر الحربي وخديجة العمري وغيرهم، كانت مجرد علاقة تاريخية للمرحلة، وأن تأثرهم الحقيقي جاء عبر مطالعاتهم الشخصية للشعراء العالميين والشعراء العرب بمعزل عن الجغرافيا.

فإلى أي مدى يمكن القول إن شعراء ذلك الجيل الذي شكّل اللبننة الأولى للحداثة الشعرية في السعودية كانوا واهمين في اعتقادهم بأنهم آباء مؤثرون على الأجيال الشعرية التالية عليهم، وبأنهم عزابو الثقافة وصانعو الحدث والأدلاء على تفاصيل المرحلة؟ فقد أخذت تجارب الألفية الماضية في السعودية حقها من النشر والحضور والكتابة. فهل يجب أن يتروكوا منابرهم لجيل شعري جديد، لديه أجوبته وأسئلته واشتغالاته الجديدة المناسبة مع زمنه؟

### مشهد متغير

يقول الشاعر فيصل الرحيل "الأجيال الشعرية السابقة قدمت الكثير. وما دمننا في مرحلة تشكيل هذا الجيل فنحن كما يقول برنارد شارتر أشبه ما نكون باقزام جئمت على اكتاف عمالقة ذلك نعتقد أننا نمتلك نظرة أعمق من نظرتهم. هذا ليس تصغيراً من شأننا بتاتا، إنني لني لا يتمكن منا هذا الوهم ونعمل على خلق ملامح هذا الجيل بشكل أفضل. ربما ما يميز هذا الجيل أننا انتقلنا من دائرة القضايا القومية التي تحد منا إلى دائرة أشمل. الإنسانية".

وبدوره يعلق الشاعر علي عاشور "تجربة الثمانينات في السعودية مهمة جدا كونها نقلت فكرها إلى ضفاف جمهورها الذي تريد، وإن جاء بعضه متأخرا. أي كان التعاطي الفكري والشعري للمختلف أكثر بروزا ربما من الآن، واعتقد أن الفترة التاريخية تلك مهمة بكل تحولاتها. غير أنها مرحلة والمراحل تتابع. لا يجوز لنا تنحيهم لأن وجود كل وجه ضروري. غير أن على جيل الثمانينات، وأيضا التسعينات أن يتعامل مع التجارب الحديثة بحس اليوم الشعري لا الألس الثماني. للأسف أرى أن كثيرا من ذلك الجيل من زال بعيدا على أن تلك الفترة هي الزروة والمرحلة الذهبية وهذا وهم. كما أن الكثير من الأجيال الجديدة يبحث عن مظلة أبوية من ذلك الجيل أو يعطيهم هالة فوق شعرية وهذا وهم آخر".

وفي السياق نفسه يؤكد الشاعر محمد عبدالله علوان بأنه ليس مؤمنا بمسألة استبدال جيل ثقافي بجيل آخر أو تنحي جيل لمصلحة جيل آخر، ويرى أن "هذا التقسيم في مجمله غير دقيق أو أنه ينطلق من نظرة شمولية قاسية تماثل نظرة المرء للحياة بصفتها مراحل كما هي حياة الإنسان التي يكون بها المرء قويا في حالة شبابه ومتقهرا في شيخوخته أو أن كل ما هو جديد هو يحمل تراكما يستوعب به ما هو قبله وهذا قد لا ينطبق على الإبداع بالتحديد".

يقول "هذا التصنيف يعطي انطباعا بأن لكل جيل عمرا افتراضيا وأن كل جيل يجب عليه أن يعتلي منصة الجيل الذي قبله وكان العمل الإبداعي في هذا السياق منشغل بما هو خارجه، ثم إن الكتابة من أجل الكتابة هي اسمى من

### أجيال داخل أجيال (لوحة للفنان طلال مولا)

ويضيف "وأما بخصوص جيل الثمانينات- وأنا لا أومن بالتصنيف والتحجيل- ولد في رحم المعمة، حين كان الصراع محتما بين التيار المتشدد الذي يرى في كل جديد ريبية، وبين أنصار الحداثة، ما أنتج معركة لا ناقة للفن فيها ولا جميل، وركب الموجة من ركبا من أنصاف الشعراء أو المتشاعرين، ليأخذوا مكاناً مائزاً بين أقرانهم الذين كانوا شعراء حقيقيين وفق مقاييس مرحلتهم".

ويضيف "وأما بخصوص جيل الثمانينات- وأنا لا أومن بالتصنيف والتحجيل- ولد في رحم المعمة، حين كان الصراع محتما بين التيار المتشدد الذي يرى في كل جديد ريبية، وبين أنصار الحداثة، ما أنتج معركة لا ناقة للفن فيها ولا جميل، وركب الموجة من ركبا من أنصاف الشعراء أو المتشاعرين، ليأخذوا مكاناً مائزاً بين أقرانهم الذين كانوا شعراء حقيقيين وفق مقاييس مرحلتهم".

### الشعراء الشباب لم يعيشوا في جلاب السابقين بل كانوا أبناء تجاربهم الشخصية وقراءاتهم لشعراء عرب وعالميين

ويرى الشاعر ماجد النبتي أن الشعراء الشباب لم يعيشوا في جلاب شعراء الثمانينات، بل كانوا أبناء تجاربهم الشخصية التي لا علاقة لها بسلالة الجغرافيا المحلية. يقول "على المستوى الشخصي، تجربتي كانت وليدة مناحات نصية مختلفة تماما، ولا تتقاطع مع تجربة شعراء الثمانينات. وفي الغالب من الشعراء الشباب أصحاب تجارب النص الجديد، هم أبناء شعراء مختلفين (الشعر المترجم دون تحديد تجربة ما، السيميما الأجنبية، الفضاء الإلكتروني المتعدد، الوسائط الحديثة يومياً) أكثر منهم متأثر بتجربة شعراء الثمانينات المختلفة والمحترمة جداً دون تقليل أو تجاهل".

من جانبها تشير الشاعرة بثينة اليتيم إلى أن المشهد الشعري الشبابي ليس إلا امتداداً لمشهد شعري لشعراء كانوا شباباً في زمن سابق، مع فارق معطيات بيئية وأحداث كل جيل وتأثيراتها على نصوصه الشعرية فكل جيل شبابيه